المصدر: الاهرام
التاريخ : ١٣٠ابويل ٢٠٠٩

.. والوقاية أهم من العلاج

تحقيق: ماري يعقوب

نسبة الاصابة المحتملة بالفيروس تتراوح بين ١٥ الى ٢٥ فى المائة من المختلطين بالخنازير

برغم خلو مصر من الإصابة بانفلونزا الخنازير حتي الآن، إلا أن الوقاية مهمة، وهي خير من العلاج أحيانا، حيث تجنب الإصابة أو التخفيف من حدة انتشارها بالابتعاد عن الأماكن المزدحمة، والاهتمام بالنظافة الشخصية، وغسل الأيدي.

الدكتور جون جيور رئيس قسم الترصد الوبائي بمنظمة الصحة العالمية يقول إن انفلونزا الخنازير مرض تنفسي حاد، شديد العدوي بين الخنازير، وينتشر الفيروس بين الخنازير عبر الرزاز وبالتماس المباشر وغير المباشر، وعبر الخنازير التي تحمل المرض دون أن يظهر عليها أي أعراض،

وتحدث الإصابة في أي وقت من أوقات العام، وذلك مع ازدياد معدل الحدوث لدي الخنازير أثناء فصل الخريف والشتاء في المناطق

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

المعتدلة. ولذلك تقوم بلدان كثيرة بتطعيم قطعان الخنازير بشكل روتيني ضد انفلونزا الخنازير في الأوقات العادية.

وعن أكثر أنواع الفيروسات التي ينقلها الخنزير يقول تسري بين الخنازير مثلH1NZ وH3N1 وH3N.2

وقد تصاب الخنازير بالعدوي بفيروسات انفلونزا الطيور وبفيروسات الانفلونزا البشرية العضلية الي جانب اصابتها بانفلونزا الخنازير ويعتقد أن فيروس الخنازيرH3N2 قد أدخل الي الخنازير في الأصل عن طريق البشر.

ورغم أن فيروسات انفلونزا الخنازير في الحالة العادية تخفض باصابة نوع محدد من الحيوانات، فلا تصيب بالعدوي إلا الخنازير إلا أنها أحيانا تعبر الحاجز بين الانواع لتسبب المرض بين البشر وهو مانشهده الآن في العالم.

ويضيف أن هناك كثيرا من الناس خاصة ممن ليس له تماس منتظم مع الخنازير يفتقدون الي المناعة التي تقيهم من العدوي بفيروس انفلونزا الخنازير وإذا ما توطد انتقال الفيروس من انسان الي آخر بشكل فعال فقد يتسبب في الاصابة ؟؟..

كما إنه من الصعب التكهن بتأثيرات جانحة ناجمة عن مثل هذه الفيروسات لذلك يعتمد علي

www.ethraadl.com

نوعية ضراوة أو شدة الفيروس والمناعة الموجودة لدي الناس، والوقاية التي تقدمها فيروسات أخري مضادة مكتسبة من العدوي بالانفلونزا الفصلية،

ولذلك يجب اتخاذ أقصي وسائل الوقاية حتي لا تحدث العدوي.. وهي منع السلام باليدين والقبلات واعتماد النظافة الشخصية، والبعد عن الزحام في المواصلات والأماكن الاخري كالأسواق والمباريات ودور السينما، وقد يتقرر غلق أماكن التجمعات كالمدارس ودور السينما وغيرها في حالة حدوث جائحة - لا قدر الله.

وعن وجود لقاح يقي البشر حاليا من الانفلونزا الطيور أو الخنازير يقول - للأسف لا توجد لقاحات تتضمن عدم الاصابة من فيروسات الخنازير التي تسبب المرض للبشر، كما إنه

ليس من المعلوم إذا كانت لقاحات الانفلونزا الفصلية لدي البشر تقدم أي حماية من انفلونزا الخنازير حيث ان فيروسات الانفلونزا دائمة التغيير وبسرعة هائلة

ولذلك فمن الأهمية بمكان تطوير لقاحات مضادة لنوع الفيروس الموجود حاليا للحصول علي الحماية القصوي للناس الذين تلقوا اللقاح ولهذا

www.ethraadl.com

السبب فإن منظمة الصحة العالمية تحتاج الي الوصول الي أكبر قدر من أنواع الفيروسات لاختيار أنسبها.

كما يستغرق فصل الفيروس وانتاج اللقاح خلال مدة لا تقل عن٤ أو٦ أشهر وتحتاج الي مدة سنة أو أقل لنشرة من الناس.

وعن الأدوية المتوافرة لمعالجة انفلونزا الخنازير يقول رئيس قسم الترصد الوبائي بمنظمة الصحة العالمية أن الأدوية التي تعطي للانفلونزا الفصلية وهي متوافرة في بلدان كثيرة وهي فعالة في الوقاية من هذا المرض وأيضا معالجته، وهناك صنفان من الأدوية منها مركبات الاماناتانا(الامانتادين والريمانتادين) وهناك(الاوسيلتا ميفير وزانا ميفير).

ومن جانبه يؤكد دكتور حسين الجزائري المدير الاقليمي لمنظمة الشرق المتوسط أن معظم الحالات المصابة بانفلونزا الخنازير والتي حصلت علي الدواء تماثلت للشفاء والتي كان قد أبلغ عنها مسبقا وبدون الحاجة لرعاية طبية ومنهم من لم يتعاطوا الأدوية المضادة للفيروسات.

www.ethraadl.com